رابط المادة على منصة باحث

فقه الأدعية والأذكار

84- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على احسانه والشكر له على فضله وجوده وامتنانه - 00:00:03

صلى الله وسلم وبارك وانعم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا يزال الحديث موصولا في الكلام عن الحمد - 00:00:49

حيث سبق الحديث عن فضل الحمد وبيان ثوابه وذكر الاوقات التي يشرع فيها وذكر بعض صيغه الى غير ذلك من امور مرت معنا متعلقة به وفي حلقة هذا اليوم سيكون الحديث ايها الاخوة المستمعون عن معنى الحمد في اللغة والشرع - 00:01:08

والكلام على الفرق بينه وبين الشكر والفرق بينه وبين المدح اما معنى الحمد في اللغة فهو نقيض الذنب. قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة الحاء والميم والد كلمة واحدة - 00:01:30

واصل واحد يدل على خلاف الذم. يقال حمدت فلانا احمده ورجل محمود ومحمد اذا كثرت خصاله المحمودة غير المذمومة ولهذا الذي ذكرناه سمي نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم وقال الليث احمدت الرجل وجدته محمودا. وكذلك قال غيره. يقال اتينا فلانا فاحمدناه وادممناه - 00:01:49

اي وجدناه محمودا او مذموما وقوله تعالى ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد فيه تنبيه على انه صلوات الله وسلامه عليه محمود في اخلاقه وافعاله ليس فيه ما يذم - 00:02:21

وكذلك قوله تعالى محمد رسول الله فمحمد هنا وان كان اسما له علما عليه ففيه اشارة الى وصفه بذلك وتخصيصه بوافر معناه واما ما سواه وقد يسمى بذلك ويكون له حظ من الوصف الذي دل عليه هذا الاسم. وقد لا يكون. اما الرسول الكريم صلوات الله - 00:02:40

وسلامه عليه فهو محمد اسما ووصفا الحمد ايها الاخوة المستمعون هو الثناء بالفضيلة وهو اخص من المدح واعم من الشكر فان المدح يقال فيما يكون من الانسان باختياره. ومما يكون منه وفيه بالتسخير - 00:03:08

وقد يمدح الانسان بطول قامته. وصباحة وجهه. كما يمدح ببذل ماله وشجاعته وعلمه. والحمد يكون في الثاني دون الاول اي ان الانسان يحمد على بذل المال والشجاعة والعلم ونحو ذلك مما يكون منه باختياره - 00:03:30

ولا يحمد على صباحة الوجه وطول القامة وحسن الخلقة ونحو ذلك مما ليس فيه اختيار والشكر لا يقال الا في مقابلة نعمة. فكل شكر حمد وليس كل حمد شكرا. وكل حمد - 00:03:52

وليس كل مدح حمدا قال العلامة ابن القيم رحمه الله الفرق بين الحمد والمدح ان يقال الاخبار عن محاسن الغير اما ان يكون اخبارا مجردا من حب وارادة. او مقرونا بحب - 00:04:11

به وارادته فان كان الاول فهو المدح وان كان الثاني فهو الحمد الحمد اخبار عن محاسن الممدوح مع حبه واجلاله وتعظيمه انتهى كلامه رحمه الله وقد سئل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن الحمد والشكر ما حقيقتهما - 00:04:30

هل هما معنى واحد؟ او معنيان؟ وعلى اي شيء يكون الحمد؟ وعلى اي شيء يكون الشكر اجاب رحمه الله بقوله الحمد يتضمن المدح والثناء على المحمود بذكر محاسنه. سواء كان الاحسان الى - 00:04:54

حامدي او لم يكن والشكر لا يكون الا على احسان المشكور الى الشاكر ومن هذا الوجه الحمد اعم من الشكر. لانه يكون على المحاسن وعلى الاحسان. فان الله يحمد على ما له من الاسماء الحسنى والمثل الاعلى - 00:05:13

وما خلقه في الاخرة والاولى. ولهذا قال تعالى الحمدلله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور وقال تعالى الحمدلله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة. وقال الحمدلله فاطر السماوات - 00:05:36

والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاثى ورباع. يزيد في الخلق ما يشاء واما الشكر فانه لا يكون الا على الانعام. فهو اخص من الحمد من هذا الوجه لانه يكون بالقلب واليد واللسان - 00:05:58

كما قيل افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجب ولهذا قال تعالى اعملوا ال داوود شكرا. والحمد انما يكون بالقلب واللسان. فمن هذا الوجه الشكر عم من جهة انواعه. والحمد اعم من جهة اسبابه. ومن هذا الحديث الحمدلله رأس الشكر - 00:06:18

من لم يحمد الله لم يشكره وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها. انتهى كلامه رحمه الله. وبه يتبين ايها الاخوة المستمعون ان بين الحمد - 00:06:46

والشكر عموما وخصوصا من وجه ويجتمعان فيما اذا كان باللسان في مقابلة نعمة. فهذا يسمى حمدا ويسمى شكرا وينفرد الحمد فيما اذا اثنى العبد على ربه بذكر اسمائه الحسنى ونعوته العظيمة. فهذا يسمى حمدا ولا - 00:07:09

يسمى شكرا وينفرد الشكر فيما اذا استعمل العبد نعمة الله في طاعة الله فهذا يسمى شكرا ولا يسمى حمدا ايها الاخوة المستمعون ان حمد الله هو الثناء على الله بذكر صفاته العظيمة ونعمه العميمة مع حبه وتعظيمه - 00:07:31

واجلاله وهم مختص به سبحانه. لا يكون الاله. فالحمد كله لله رب العالمين ولذلك قال سبحانه الحمدلله بلام الجنس المفيدة للاستغراق. فالحمد كله له اما ملكا اما استحقاقا فحمده لنفسه استحقاق - 00:07:52

وحمد العباد له وحمد بعضهم لبعض ملك له. فالقائل اذا قال الحمد لله تضمن كلامه الخبر عن كل ما يحمد عليه تعالى باسم جامع محيط متظمن لكل فرد من افراد الحمد المحققة والمقدمة - 00:08:16

وذلك يستلزم اثبات كل كمال يحمد عليه الرب تعالى. ولهذا لا تصلح هذه اللفظة على هذا الوجه ولا تنبغي الا لمن هذا شأنه وهو الحميد المجيد واذا قيل ايها الاخوة الحمد كله لله. فان هذا له معنيان. احدهما انه محمود على كل شيء - 00:08:36

وهو ما يحمد به رسله وانبياؤه واتباعهم. فذلك من حمده تبارك وتعالى. بل هو المحمود بالقصد الاول بالذات وما نالوه من الحمد فانما نالوه بحمده وهو المحمود اولا واخرا وظاهرا وباطنا. والمعنى الثاني - 00:09:04

ان يقال لك الحمد كله اي الحمد التام الكامل هذا مختص بالله ليس لغيره فيه شركة قال ابن القيم رحمه الله بعد ان ذكر هذين المعنيين والتحقيق ان له الحمد بالمعنيين - 00:09:24

فله عموم الحمد وكماله. وهذا من خصائصه سبحانه. فهو المحمود على كل حال وعلى كل شيء اكمل حمد واعظمه الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله - 00:09:44

بمجامع حمده كلها ما علمنا منها وما لم نعلم. والى الملتقى ايها الاخوة في الحلقة القادمة ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية الادعية والاذكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر - 00:10:07

فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - 00:10:41